

تأثير استراتيجيات المحطات العلمية في تعلم بعض المهارات المدمجة بكرة القدم للصالات

الباحثان

م.د حيدر مجيد شوي - جامعة ميسان

Haidermajeed693@gmail.com

م. وجدي محييس شاطي - المعهد التقني / عمارة

WAjdi.alshaty@stu.edu.iq

الملخص

احتوى البحث على المقدمة وأهميته ، وتطرق الباحث الى استراتيجيات المحطات العلمية التي تحتوي على اجراءات ومهارات ووسائل تعليمية يجعل العملية التدريسية مترابطة ومنسجمة ، ففي نظام التدريس بالمحطات تؤدي اعمال متنوعة في نفس الوقت ويؤدي المدرس فيه دورا هاما إذ انه يحدد موقف العمل من مخططة للأخرى. وتم التطرق الى المهارات الأساسية وخاصة المدمجة التي يمتلكها لاعب كرة الصالات فهي عامل الحسم في أداء اللاعب والذي لا يجيد المهارات بصورة مؤثرة لا يستطيع خدمة الفريق من الناحية الأدائية بل يؤثر عليه سلبا وبالتالي فلا بد من وجود استراتيجيات حديثة لصقل مهارات اللاعبين عند ممارسة الأداء المهاري وبالتالي يستطيع اللاعب ان يتحرك في المكان الصحيح والمناسب أثناء اللعب وكذلك أداء التطبيقات مهارية بصورة فعالة وجيدة.

أما مشكلة البحث فتجسدت في ان هناك اهتماما من قبل اغلب المدرسين والمدرّبين بتعلّم وتدريب القابليات البدنية والمهارية بشكل عام وقلة التركيز على استخدام انسب وأفضل الاستراتيجيات والطرائق في تعليم وتدريب المهارات في الدروس والوحدات التعليمية التي يحتاجها اللاعب او الطالب في التطبيقات مهارية مما دفع الباحثان إلى تناول تلك المشكلة ووضع مقترحات الحلول المناسبة لمعالجتها.

أما مجالات البحث فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل بمنتخب جامعة ميسان ، وتحدد المجال الزمني للمدة من (٢٠٢٠/١٢/٢٠ ولغاية ٢٠٢١/٣/٢٠) في حين كان المجال المكاني في القاعة الرياضية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان.

وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ، وتكونت عينة البحث من (١٨) لاعبا من منتخب جامعة ميسان ، اذا استعمل الباحثان الاختبارات المهارية الخاصة بالمهارات المركبة ، كما تم استعمال برنامج (SPSS) للحصول على نتائج البحث ، واستنتج الباحثان بان هناك فروق ذو دلالة معنوية في نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمهارات المدمجة بكرة القدم للصالات لدى عينة البحث ، واوصى الباحثان ضرورة استخدام استراتيجيات المحطات العلمية في تعليم المهارات المدمجة بكرة القدم للصالات.

The effect of scientific stations' strategy in learning some of the skills built into gymnasiums

Prof. Haider Majeed Shwe - University of Maysan

M. Wajdi Muhaibis Shati - Technical Institute / Architecture

Abstract

The research contains the introduction and its importance, and the researcher touched on the strategy of the scientific stations that contain procedures, skills and educational means that make the teaching process coherent and harmonious. The basic skills, especially the compact ones possessed by the futsal player, were touched upon as they are the decisive factor in the player's performance and who is not proficient in the skills in an effective way cannot serve the team in terms of performance, but rather affects him negatively, and therefore there must be modern strategies to refine the players' skills when practicing skillful performance and thus can The player must move in the right and appropriate place during the game, as well as perform skillful applications effectively and well.

As for the research problem, it was embodied in the fact that there is interest by most of the teachers and trainers in teaching and training physical and skill abilities in general, and the lack of focus on using the most appropriate and best strategies and methods in teaching and training skills in the lessons and educational units that the player or student needs in skill applications, which prompted the researchers to address these The problem and developing proposals for appropriate solutions to address it.

As for the fields of research, it included the human field, which was represented by the team of the University of Maysan, and the temporal domain was determined for the period from (12/20/2020 until 3/20/2021), while the spatial field was in the sports hall of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Maysan.

The two researchers used the experimental method in the style of equal groups, and the research sample consisted of (18) players from the Maysan University team, if the researchers used skill tests for complex skills, and the SPSS program was also used to obtain the results of the research, and the researchers concluded that there are significant differences The results of the pre and post tests of the combined skills of football for halls among the research sample were significant. The two researchers recommended the necessity of using the scientific stations strategy in teaching the combined skills of football for halls.

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

تسمى التربية الحديثة إلى اكساب المتعلم قدرات ومهارات متنوعة ، عبر محتوى المنهاج التعليمي والذي يعد ركيزة أساسية لتقدم وتطور ونجاح المجتمعات ، وحتى تكون أفكار طلبتنا مستقلة وغير تابعة لفكر الآخرين. ولتحقيق أهداف التربية ، والتي تعد من أبرز المستجدات التربوية التي لقيت اهتماما متزايدا من قبل التربويين ، حيث أدت إلى إعادة النظر في المناهج الدراسية والعمل على تطويرها ، بحيث تتضمن مفاهيم ومعارف وأنشطة ومهارات واستراتيجيات مختلفة ، ومن هذه الاستراتيجيات (استراتيجية المحطات العلمية).

وتعتبر استراتيجية المحطات العلمية من الطرق التي تمي التفكير في التدريس وخاصة في الجوانب التطبيقية ، كما أنه يمكن استخدامها في الدروس النظرية او العملية ، وتضفي على الصف جوا من المتعة والتغيير والحركة اللازمة؛ لتحريك نشاط المتعلمين ، وزيادة دافعيتهم للتعلم. وتعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي تهتم بممارسة الأنشطة التعليمية ، بصورها المتعددة سواء أكانت قرائية ، أو استكشافية ، أو عملية ، أو بحثية ، أو صورية وغيرها ، فهي تحقق ممارسة الأنشطة العلمية لكل الطلبة ، وكذلك تعمل على توفير الإمكانيات المادية المستخدمة في ممارسه هذه الأنشطة. وتؤكد المحطات العلمية الدور النشط للطلبة في التعلم ، بتوزيع الطلاب بشكل مجموعات يقومون بالتجوال على طريقة تدريس تنتقل فيها مجموعة صغيرة من الطلبة عبر سلسلة من المحطات مما يسمح للمعلمين اعتماد وسائل محدودة تتيح لكل طالب بتأدية كل النشاطات عبر التناوب على المحطات المختلفة ، والتغلب على مشكلة نقص الأدوات ، فعندما تكون الأدوات والمواد محدودة تفيد استراتيجية المحطات العلمية في التغلب على هذه المشكلة ، فيتم وضع مواد كل تجربة على طاولة مستقلة ويقوم المتعلمون في مجموعاتهم بعد أخرى بزيارة هذه المحطة وإجراء التجربة ، وهذا لا يحتاج إلى توفير مواد وأدوات بعدد المجموعات ، تنوع الخبرات العملية والنظرية ، ففيها يتم تصميم المحطات العلمية بحيث تنوع الخبرات فيها بين قراءة واستكشاف وتجريب واستماع. لذلك فإن المعلم الناجح في عمله يجب عليه أن يعرف الكيفية التي يتعلم بها الطلبة المتفوقون والكيفية التي يتعلم بها الطلبة متدني التحصيل لكي يتمكن من التخطيط الفعال للتدريس وإتباع طرائق تدريس كفيلة بتحقيق أهداف التربية. ومما سبق فإن هذه الاستراتيجية تؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم ، والتعلم ضمن مجموعات مختلفة صغيرة وتؤكد أيضا على تنوع الأنشطة المختلفة ، وذلك من خلال ما تقدمه من أشكال وتطبيقات المحطات العلمية ، تعتمد في تصميمها على طبيعة كل درس.

كذلك تهدف هذه الاستراتيجية الى تشييط معرفة الطلاب السابقة وجعلها نقطة انطلاق او محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في الموضوع ، وهي تزيد من ثقة الطالب بنفسه وقدرته ان يخطط ويراقب ويقوم بعمله ذاتي ، كما تساعد هذه الاستراتيجية الطلبة في استيعاب محتوى الموضوع عن طريق حثهم على التفكير وطرح التساؤلات قبل قراءة الموضوع وفي اثائها وبعدها ، ومن اهم الاسئلة لهذا المجال ما يسمى

بالأسئلة السببية مثل لماذا؟ وكيف؟ فهذا النوع من الاسئلة يساعد الطلبة في التركيز على عناصر معينة في الموضوع وتساعدهم في الخروج باستنتاج معين يمكنهم من استيعاب المفاهيم والمبادئ المتضمنة في الموضوع^(١).

وتعد المهارات الأساسية وخاصة المدمجة التي يمتلكها لاعب كرة الصالات هي عامل الحسم في الأداء والذي لا يجيد المهارات بصورة مؤثرة لا يستطيع خدمة الفريق من الناحية الأدائية بل يؤثر عليه سلبا وبالتالي فلا بد من وجود استراتيجيات حديثة وخاصة استراتيجية المحطات العلمية عند ممارسة الأداء المهاري وبالتالي يستطيع اللاعب ان يتحرك في المكان الصحيح والمناسب أثناء اللعب وكذلك أداء التطبيقات مهارية بصورة فعالة وجيدة.

لذا فأن طبيعة هذه اللعبة تتميز بعدم الثبات في الأداء من حيث تكرارات اللعب وتنوعها ويحتاج اللاعب إلى حركة دائمة وخالية من التوقفات وفق مواقف متعددة من خلال أداء اللاعبين ، ولذلك فأن اللاعب يحتاج إلى متطلبات مهارية عالية وفق ذكاءات متعددة لكي تساعده في تنفيذ مهارات مركبة فاعلة ومؤثرة في أداء اللاعبين وبالتالي استخدام الأداء المهاري الصحيح المؤدي إلى وضع الحلول لأي موقف يتعرض له أثناء اللعب. من هنا تتجلى أهمية البحث كونه محاولة جادة من قبل الباحثان في استخدام استراتيجية المحطات العلمية ومدى تأثيرها بأداء بعض المهارات المدمجة بكرة القدم للصالات.

٢-١ مشكلة البحث:

إن الغاية الأساسية للتعليم هي توصيل المتعلمين الى الكفاءة التعليمية في إكتساب مهارات الالعب الرياضية واتخاذ اجراءات منظمة في العملية التعليمية من خلال استخدام انسب وافضل الاستراتيجيات والطرائق ، وجميعها تهدف الى تعليم المتعلم وتطويره واتقان ما يتعلمه لمواجهة متغيرات اللعب سواء في الدروس او اثناء المنافسة.

وقد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما في تدريس وتدريب لعبة كرة الصالات إن الغالب في استخدام الطرائق والاساليب تعتمد على الألقاء والشرح والعرض والتلقين من قبل المدرس او المدرب ، والحفظ والتطبيق بتكرارات قد لا تفي بالغرض لاكتساب مهارات كرة القدم للصالات ، لذا أصبحت الحاجة إلى استخدام استراتيجيات حديثة في الوحدات العملية والنظرية ، خاصة تلك التي تعمل على استثارة التفكير لدى الطلبة او اللاعبين وبث الجوانب التشويقية للتخلص من الملل والضجر من خلال مشاركة الطالب او اللاعب في الانتقال بين المحطات المتنوعة في تعلم المهارات المدمجة لهذه اللعبة ، كما ان الباحثان لم يجدا دراسة تتناول استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تعلم المهارات المدمجة بكرة القدم للصالات في العراق ، على الرغم من أهميتها بحسب علم الباحثان ، فدفعهما ذلك إلى دراسة تلك المشكلة ووضع الحلول المناسبة والناجعة لمعالجتها من اجل تعليم مهارات هذه اللعبة للطلاب او اللاعبين.

(١) عبد الرحمن الهاشمي ، طه الدليمي: استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، د.ط. ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، ص١٥٩.

٣-١ اهداف البحث:

- اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجيه المحطات العلمية في تعلم بعض المهارات المدمجة بكرة القدم للصالات.
- التعرف على تأثير استراتيجيه المحطات العلمية في تعلم بعض المهارات المدمجة بكرة القدم للصالات.
- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليه والبعديه للمجموعتين التجريبيه والضابطه في متغيرات البحث.
- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات البعديه للمجموعتين التجريبيه والضابطه في متغيرات البحث.

٤-١ فرضا البحث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليه والبعديه للمجموعتين التجريبيه والضابطه في متغيرات البحث.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعديه للمجموعتين التجريبيه والضابطه ولصالح المجموعه التجريبيه في متغيرات البحث.

٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: منتخب جامعة ميسان بكرة القدم للصالات للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.
- ٢-٥-١ المجال المكاني: القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان.
- ٣-٥-١ المجال الزمني : للمدة من (٢٠١٩/٢/١٨) ولغاية (٢٠١٩/٥/١٢).

٢-٢ منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث:

إن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد المنهج المناسب الذي يعتمد عليه الباحث ليحقق أهدافه ، لذا استعمل الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملاءمته طبيعة مشكلة البحث ، ويتميز المنهج التجريبي من غيره من المناهج العلمية ((بقدرته على التحكم والضبط في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في السلوك المدروس ، كما انه يتيح للباحث الكشف عن الأسباب والنتائج))^(١).

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بمنتخب جامعة ميسان بكرة القدم للصالات للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ والبالغ عددهم (١٨) لاعبا موزعين على مجموعتين واختير منهم عشوائيا وبواقع (٩) لاعبا كمجموعة تجريبية ، و(٩) لاعبا كمجموعة ضابطه ، وبنسبة (١٠٠٪).

(١) إبراهيم عبد الخالق : التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، دار عمار للنشر ، عمان ، ٢٠٠١ ، ص١٤٨.

٣-٢ الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

استخدم الباحثان مجموعة من الاجهزة والادوات وهي كالآتي:

١-٣-٢ الأجهزة المستخدمة في البحث:

- ❖ كمبيوتر (حاسبة إلكترونية) نوع HP620.
- ❖ ساعة توقيت نوع Casio.
- ❖ كاميرة فيديو دجيتال نوع (Sony 8M).
- ❖ ملعب كرة قدم للصالات قانوني.
- ❖ كرات قدم صالات قانونية عدد (١٠).
- ❖ شريط لاصق بالوان مختلفة.
- ❖ مربع خشبي ابعاده (١×١) م لتحديد منطقة المناولة.
- ❖ مكعب خشبي طول ضلعه (٤٠) سم عدد (٣).
- ❖ فلم فيديو عدد ٢ نوع (Sony Albom).
- ❖ أقراص سي. دي (C.D) عدد (١٠).
- ❖ شواخص عدد (١٠).
- ❖ اهداف بلاستيكية صغيرة .
- ❖ صافرة.



٢-٣-٢ أدوات البحث:

- ❖ مصادر عربية وأجنبية.
- ❖ المقابلات الشخصية.
- ❖ الملاحظة.
- ❖ الاستبانة.
- ❖ استمارة تسجيل نتائج الاختبارات التي تقيس المهارات قيد الدراسة.

٤-٢ اجراءات البحث الميدانية:

١-٤-٢ تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث:

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية قام الباحثان باختيار الاختبارات المدمجة الخاصة بمهارات كرة الصالات ، علما انه تم اعطاء بعض الدروس التوضيحية لغرض شرح الاختبارات المرشحة لعينة البحث وواقع درسين قبل البدء بتنفيذها ليتسنى لهم معرفة ماهية هذه الاختبارات وكيفية ادائها.

٢-٤-٢ مواصفات الاختبارات المهارية المدمجة:

١-٢-٤-٢ اختبار الجري بالكرة (الدرجة) بين الشواخص والمناولة باتجاهات مختلفة^(١) :

(١) بحث عبدالمطلب عبدالحمزة سلمان: تصميم وتقنين بطارية اختبار مهارة مركبة للاعبين كرة القدم للصالات لأندية بغداد الدرجة الممتازة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠١٦ ، ص١٨٩.

٢-٢-٤-٢ اختبار الإخماد ثم الجري بالكرة (الدرجة) باتجاهات مختلفة والمناولة باتجاه هدف صغير^(٢) :

٢-٢-٤-٣ اختبار الإخماد والجري بالكرة (الدرجة) ثم التهديد عكس الاتجاه^(٣) :

٥-٢ التجربة الاستطلاعية:

ولغرض الحصول على النتائج الضرورية ولاتباع السياق العلمي بإجراءات البحث فقد أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية على عينة مؤلفة من (٨) لاعبين من منتخب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان ومن خارج عينة البحث الأساسية وبمساعدة فريق العمل.

وتمت التجربة بتاريخ ٢٠١٩/٢/٢٠ ، وكان هدف التجربة ما يأتي:

- ١- التأكد من مكان إجراء الاختبارات ومدى ملاءمته لتنفيذها.
- ٢- معرفة مدى استعداد عينة البحث لأداء الاختبارات.
- ٣- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات وتنفيذها.
- ٤- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.
- ٥- معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات البحث.
- ٦- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- ٧- ملائمة استمارات التسجيل.

٦-٢ التجربة الرئيسية:

١-٦-٢ الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي ، وذلك لتحديد مستوى المهارات المدمجة بكرة القدم للصالات عند عينة البحث وقد أجريت الاختبارات يوم الأربعاء ٢٠١٩/٢/٢٧ في القاعة الرياضية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان.

٢-٦-٢ تكافؤ عينة البحث:

لتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة الرئيسية ، ولأجل التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحثان بمعاملة وتحليل البيانات المعنية بنتائج الاختبار القبلي للعينة ، وقد تلقت عينة البحث المعلومات والارشادات التعليمية والدروس التوضيحية قبل تطبيق الاختبارات ، ثم طبقت الاختبارات القبليّة ، وبعدها تم إيجاد (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبليّة ، وعندها تم استخراج قيمة (T) المحسوبة لمتغيرات البحث والتي تراوحت بين (٠.٤٥٤) و(٠.٥٨٤) وبدرجة حرية (١٦) تتبين ان قيم مستوى الدلالة هي اكبر من (٠.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في متغيرات البحث ، وعلى النحو الموضح في الجدول (١).

(٢) بعث عبدالمطلب عبدالحمزة سلمان: المصدر السابق نفسه ، ٢٠١٦ ، ص١٧٦ .

(٣) بعث عبدالمطلب عبدالحمزة سلمان: المصدر السابق نفسه ، ٢٠١٦ ، ص٢٠٥ .

جدول (١) يبين المعالم الإحصائية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق للاختبارات بين المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات القبلية

المعاملات الإحصائية اسم الاختبار	وحدة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		F قيمة	مستوى الدلالة	٣٣٤٤
		س	ع	س	ع			
الدرجة بين الشواخص والمناولة باتجاهات مختلفة	الدرجة	٠.١٢٤	٠.٠٢٤	٠.١١٨	٠.٠١٥	٠.٥٨٤	٠.٥٦٧	غير
الاخماد ثم الدرجة باتجاهات مختلفة والمناولة باتجاه هدف صغير	الدرجة	٠.٤٦٨	٠.٠٦٢	٠.٤٥٣	٠.٠٦٦	٠.٥٠٩	٠.٦١٨	غير دال
الاخماد والدرجة بالكرة ثم التهديد عكس الاتجاه	الدرجة	٠.٥٤١	٠.٥١٧	٠.١١٥	٠.١٠١	٠.٤٥٤	٠.٦٥٦	غير

* غير معنوي عند مستوى دلالة < (٠.٠٥)

٢-٦-٣ المنهج التعليمي:

تم اعداد منهج تعليمي خاصا باستراتيجية المحطات العلمية لعينة المجموعة التجريبية لتعلم المهارات المدمجة بكرة القدم للصالات بعد أن اطلع الباحثان على مجموعة من المصادر العلمية، وقد تضمن المنهج (٨) اسابيع، (٨) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية لكل اسبوع ويزمن قدره (٩٠) دقيقة للوحدة التعليمية بحسب وقت الدروس التعليمية واوقات الوحدات التدريبية.

وتحتوي كل وحدة تعليمية ما يأتي:

أ- القسم التحضيري (٢٠) دقيقة منها (٥) للجانب التنظيمي و(٧) للاعداد العام و(٨) للاعداد الخاص.
 ب- القسم الرئيسي (٦٠) دقيقة منها (١٥) دقيقة للجزء التعليمي ويتضمن شرح المهارة وعرض النموذج و(٤٥) دقيقة للجزء التطبيقي.

ج- القسم الختامي (١٠) دقائق ويشمل تمارين تهدئة واسترخاء مع جمع الادوات والانصراف.
 وقد روعي عند وضع المنهج التعليمي بعض الاسس والمبادئ التعليمية هي على النحو الآتي:

- تحديد الاهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية.
- ان تحقق الوحدة التعليمية هدف تعليمي وسلوكي او هدفان على الاكثر.
- ان يعمل كل تمرين من تمارين الوحدة التعليمية على تحقيق اهدافها.
- تحديد الازمنة المخصصة لكل تمرين.
- مراعاة تطبيق المهارات التي تم تعلمها في وحدة سابقة في الوحدة التعليمية التالية لتثبيتها وربطها بالمهارات الاخرى او الجديدة.

١-٣-٦-٢ تطبيق المنهج التعليمي:

بعد الإفادة من إجراء الدروس التوضيحية وتهيئة مستلزمات الدرس من النواحي الفنية الخاصة بالوحدات التعليمية وتهيئة القاعة الرياضية المخصصة لدرس كرة القدم للصالات ، بدأ الباحثان بتنفيذ التجربة يوم الخميس ٢٠١٩/٣/٧ لغاية ٢٠١٩/٤/٢٥ ، حيث قام الباحثان بتطبيق استراتيجيات جدول المحطات العلمية والتي درست بالخطوات التالية:

- ١- حدد الباحثان ثلاثة محطات في كل محطة (تمرينين مهاريين مركبين) تختلف عن بقية المحطات الأخرى وقد روعي فيها التدرج بصعوبة التمارين.
 - ٢- قسم اللاعبين الى مجموعات تساوي عدد المحطات ، كل مجموعة تضم (٣) لاعبين.
 - ٣- بعد مرور (١٥) دقيقة يعلن الباحثان انتهاء الوقت ، والإشارة الى المجموعات الانتقال إلى المحطات التي على يمينها.
 - ٤- بعد الانتهاء من التجول في جميع المحطات واداء التمارين المخصصة في كل محطة تعود المجموعات إلى أماكنها ثم يبدأ الباحثان بمناقشة ورقة العمل ومناقشة نتائج المجموعات في كل محطة ثم يفلق النشاط.
- ٧-٢ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي تم اجراء الاختبار البعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك لتحديد مستوى المهارات المدمجة بكرة القدم للصالات التي وصلت اليها عينة البحث ، وذلك في يوم الخميس ٢٠١٩/٤/٣٠ وفي القاعة الرياضية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان ، وقد سعى الباحثان الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الوقت ، والمكان ، والاهزة ، والادوات ، وطريقة التنفيذ من أجل خلق الأحوال نفسها التي اجريت فيها الاختبارات القبليّة.

٨-٢ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS.Ver١٧) في جهاز الحاسوب الالكتروني لمعالجة النتائج للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفرضياته.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

١-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في استراتيجيات المحطات العلمية والمهارات المدمجة بكرة القدم للصالات:

بعد تفرغ البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من الباحثان ، ومعالجتها إحصائياً تبين كما في الجدول (٢)

الجدول (٢) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية للمتغيرات قيد الدراسة

الدلالة	الاحتمالية القيمة	F قيمة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	الاحصائية	اسم الاختبار
			±ع	س	±ع	س			
دال	٠.٠٠٠	٦.٣٣٢	٠.٠١٨	٠.١٩٤	٠.٠٢٤	٠.١٢٤	الدرجة	الدرجة بين الشواخص والمناولة باتجاهات مختلفة	
دال	٠.٠٠٠	٧.٥٣٧	٠.١٠٨	٠.٦٨٠	٠.٠٦٢	٠.٤٦٨	الدرجة	الاحتماد ثم الدرجة باتجاهات مختلفة والمناولة باتجاه هدف صغير	
دال	٠.٠٠٠	٢٨.٤٧٢	٠.١٠٢	٠.٧٤٠	٠.١١٥	٠.٥٤١	الدرجة	الاحتماد والدرجة بالكرة ثم التهديد عكس الاتجاه	

معنوي عند مستوى دلالة $\geq (٠.٠٥)$

١-١-٣ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في استراتيجيات المحطات العلمية والمهارات المدمجة بكرة القدم للصالات:

من خلال النتائج التي حصل عليها الباحثان والتي عرضت في الجدول (٢) تبين ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمهارات المدمجة بكرة القدم للصالات ولصالح الاختبارات البعديّة. ويرى الباحثان سبب هذه الفروق المعنوية الى تأثير المنهج التعليمي المعد وفق استراتيجيات المحطات العلمية في تعلم المهارات المدمجة بكرة الصالات، حيث ان العمل في محطات الاداء او النشاط يؤدي الى تحسن المهارات الرياضية وتطبيقها بشكل صحيح، فضلاً عن الاداء الجماعي داخل كل محطة ادى الى التقدم الملحوظ في الاداء المهاري للمتعلمين، من خلال اتاحة الفرص الايجابية للمتعلمين لأجل التفاعل فيما بينهم والاعتماد المتبادل بينهم، فضلاً عن اتباع الطريقة المناسبة التي تؤدي الى زيادة الاهتمام بتنظيم المادة التعليمية تنظيم جيد من حيث التسلسل وحسب خطة الدرس المعدة لذلك^(١).

كما يعزى هذا التقدم الى انه في اسلوب المحطات العلمية توجد لوحة عليها التعليمات امام كل محطة ومدون بها عدد التكرارات وتعليمات الاداء والتي تعد بمثابة محك يستطيع المتعلم من خلاله تحديد وتقييم انفسهم ومعرفة قوة ادائهم مما ادى الى حدوث تقدم في تلك المهارات، ويتفق ذلك مع ما اشارت اليه (فداء أكرم الخياط وحامد مصطفى بلباس) نقلا عن (اكرم سليم وحامد مصطفى) ان الاعمال التي تتضمن العمل والتقييم الذاتي تكون عادة ناجحة^(٢).

(١) توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٥، ص ١٢٣.

(٢) فداء أكرم الخياط، حامد مصطفى بلباس: تأثير اسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الثالث، ٢٠١٠، ص ١٥١.

٢-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في استراتيجيّة المحطات العلميّة والمهارات المدمجة بكرة القدم للصالات:

بعد أن انتهى الباحث من اختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة من عينة البحث عمد إلى تفرّيق البيانات ومعالجتها إحصائيّاً كما في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات الاحصائية اسم الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		F	p	الدلالة
		±	س	±	س			
الدرجة بين الشواخص والمناولة باتجاهات مختلفة	الدرجة	٠.١١٨	٠.١٦٨	٠.٠٢٢	٠.١٦٨	٦.٠٠٠	٠.٠٠٠	دال
الاحماد ثم الدرجة باتجاهات مختلفة والمناولة باتجاه هدف صغير	الدرجة	٠.٤٥٣	٠.٠٦٦	٠.٠٦٩	٠.٠٦٦	٦.٠٥٠	٠.٠٠٠	دال
الاحماد والدرجة بالكرة ثم التهديف عكس الاتجاه	الدرجة	٠.٥١٧	٠.١٠١	٠.٠٨٧	٠.٠٨٦	٦.٧٥٥	٠.٠٠٠	دال

معنوي عند مستوى الدلالة (≥ 0.05)

١-٢-٣ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في استراتيجيّة المحطات العلميّة والمهارات المدمجة بكرة القدم للصالات:

من خلال النتائج التي حصل عليها الباحثان والتي عرضت في الجداول (٣) تبين ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات المدمجة بكرة القدم للصالات ولصالح الاختبارات البعديّة. ويعزو الباحثان سبب هذه العلاقة الارتباطية المعنوية الى ان افراد المجموعة الضابطة قد اعتمدوا على شرح المهارة المراد تعلمها وقيام المدرس بأداء وتطبيق نموذج لتلك المهارة وعمل التكرارات من قبل المتعلمين مع تصحيح الاخطاء من قبل المدرس للمتعلمين اثناء عملية التعلم كل هذا اتاح الفرصة الجيدة للمتعلم كي يتعلم بشكل جيد ، كما ان المدرس يعطي المتعلم فكرة واضحة عن الاداء المهاري الجيد وذلك ما يجعل ادائه اكثر فاعلية ، كذلك يعد الانتظام والاستمرار في ممارسة الاداء والتعلم مع قيام المدرس بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة والمواظبة عليها من قبل المتعلم وتعديل وتصحيح الاخطاء من المدرس اضافة الى التنافس المستمر بين المتعلمين لتقديم الافضل كل ذلك اتاح للمتعلم فرصة النجاح في اداء المهارات المدمجة بكرة الصالات مما يؤثر ايجابيا في كفاءة الاداء المهاري ، كما ان المتعلم الذي يدرك المهارة المتعلمة ادراكاً كاملاً يكون قادر على ادائها بصورة صحيحة (١).

(١) فداء أكرم الخياط ، حامد مصطفى بلباس: مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٠ ، ص ١٥٢.

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في استراتيجية المحطات العلمية والمهارات المدمجة بكرة القدم للصالات:

بعد تفرغ البيانات الخاصة بالاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة من الباحث ، ومعالجتها إحصائيًا تبين كما في الجدول (٤).

الجدول (٤) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات المدمجة بكرة القدم للصالات

الدالة	الاحتمالية القيمة	المسوية قيمة (T)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	العمليات الاحصائية اسم الاختبار
			ع±	س	ع±	س		
دال	٠.٠١٨	٢.٦٤٧	٠.٠	٠.١	٠.٠	٠.١	الدرجة	الدرجة بين الشواخص والمناولة باتجاهات مختلفة
دال	٠.٠١٦	٢.٦٩٩	٠.٠	٠.٥	٠.١	٠.٦	الدرجة	الاخماد ثم الدرجة باتجاهات مختلفة والمناولة باتجاه هدف صغير
دال	٠.٠٠٤	٢.٤٠٧	٠.٠	٠.٥	٠.١	٠.٧	الدرجة	الاخماد والدرجة بالكرة ثم التهديد عكس الاتجاه

معنوي عند مستوى دلالة $\geq (٠.٠٥)$

٣-٣-١ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في استراتيجية المحطات العلمية والمهارات المدمجة بكرة القدم للصالات:

من خلال النتائج التي حصل عليها الباحثان والتي عرضت في الجداول (٤) تبين ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية للمهارات المدمجة بكرة القدم للصالات للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، ويرى الباحثان سبب هذه الفروق المعنوية الى ان استراتيجية المحطات العلمية تتضمن في تصميمها تطبيق المهارة في مستويات متباينة في عدة محطات وكل محطة ذات مستوى مختلف عن المحطة السابقة والتالية لها وان جميع المتعلمين مروا بكل المستويات داخل المحطات وذلك تحت اشراف وتوجيه من المدرس لتحديد العمل بمستويات المحطات واعطاء التعليمات اللازمة لكل مستوى داخل كل محطة ادى الى تقدم مستوى المتعلمين في اداء المهارات ففي اطار العملية التعليمية فان التعلم الذاتي يكون بتهيئة الموقف التعليمي وعلى نحو الذي يستثمر دوافع المتعلم الى التعليم ويزيد من قدرته على الاعتماد على نفسه في تعليمه متفاعلا مع مصادر خبرة والمعرفة من حوله ومن وسائل واجهزة ومعدات ويوفر له قدرة اكبر من المشاركة في

اختيار مادة تعليمية، ويعينه على اكتساب مهارات هذا النوع من التعلم والقدرة على تقويم مدى تقدمه نحو تحقيق اهدافه^(١).

كذلك يعد العمل في دوائر المحطات العلمية يؤدي الى تحسن المهارات الرياضية وادائها بشكل صحيح ، فضلاً عن الاداء الجماعي داخل كل محطة ادى الى التقدم الملحوظ في الاداء المهاري للمتعلمين ، اذ ان الالية التي تميز بها هذا النوع من التعليم بين افراد المجموعة الواحدة واتاحتها هذه الطريقة من فرص ايجابية للطلاب للتفاعل فيما بينهم والاعتماد المتبادل بينهم ، فضلاً عن ان زيادة الاهتمام بتنظيم المادة التعليمية تنظيم جيد من حيث التسلسل وحسب خطة الدرس المعدة لذلك ، حيث تعمل المشاركة الفعالة بين الطلاب على تكوين علاقات تعاونية للاستفادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة ، مما يؤدي الى اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد مع الاستفادة افراد المجموعة الواحدة ويحسوا انهم مسؤولون عن اداء كل فرد في تحقيق هدف جماعي ، على التعلم بفعالية وحماس شديدين^(٢) ، اذ ان اغلب الدراسات والبحوث اكدت على الدور الفعال للتعلم الذاتي الذي يكون بتهيئة المواقف التعليمية من اجل استثمار الدوافع المعنوية والايجابية للمتعلم وزيادة قدراته في الاعتماد على نفسه في عملية تعلم المهارات والاستفادة من مصادر الخبرة والمعرفة من الوسائط والاجهزة والادوات وتوفير المشاركة في اختيار مادة التعلم المناسبة ، كما ان اكتساب مهارات هذا النوع من التعلم والقدرة على تقويم مدى التقدم لتحقيق الاهداف المعرفية والسلوكية والتعليمية والمطالبة بضرورة التحول من التعليم التقليدي الذي يركز على التلقين والحفظ والكم المعرفي والتأكيد على التغير في استراتيجيات التعليم الحديثة والتي اصبحت ضرورة حتى تلائم هذه الاستراتيجيات مع البيئة التعليمية الحديثة^(٣).

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة تم استنتاج ما يلي:

- ١- هناك فروق ذو دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات المهارية بكرة القدم للصالات لدى عينة البحث.
- ٢- إن اعتماد استراتيجية المحطات العلمية لقي نجاح في تدريس مهارات كرة الصالات لدى عينة البحث.
- ٣- إن استخدام استراتيجية المحطات العلمية ساهم في زيادة تركيز انتباه المتعلمين والدافعية والحماس نحو الاداء الافضل للمهارات بوصفها من الاستراتيجيات المتميزة في التدريس.

(١) فداء أكرم سليم ، حامد مصطفى حمد: تحليل السلوك التدريسي ومقارنته وفق اساليب المنافسات بكرة القدم ، المجلة العلمية لجامعة صلاح الدين- أربيل ، السنة الرابعة ، العدد (١٠) ، ٢٠٠٠.

(٢) توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ ، ص١٢٣.

(٣) عباس احمد السامرائي ، عبدالكريم محمود: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، مطبعة دار الحكمة ، جامعة البصرة ، ١٩٩١ ، ص٥.

٤- إن اعتماد استراتيجية المحطات العلمية في التدريس يشارك في تحسين قدرة المتعلمين على التعلم ذاتي .
 ٢-٤ التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:
- ١- ضرورة استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تعليم المهارات المدمجة بكرة الصالات.
 - ٢- الاهتمام بتطبيق استراتيجية المحطات العلمية في تعليم المهارات الخاصة للألعاب الرياضية المختلفة.
 - ٣- إدراج استراتيجية المحطات العلمية ضمن مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المصادر والمراجع:

- ١- إبراهيم عبد الخالق: التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، دار عمار للنشر ، عمان ، ٢٠٠١ .
- ٢- بعث عبدالمطلب عبد الحمزة سلمان: تصميم وتقنين بطارية اختبار مهارة مركبة للاعبين كرة القدم للصالات لأندية بغداد الدرجة الممتازة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠١٦ .
- ٣- بنيامين وآخرون: قيم تعليم الطالب الجامعي ، (ترجمة) محمد أمين وآخرون ، دار الكتب ، ماروهيل ، ١٩٨٧ .
- ٤- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ .
- ٥- توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ .
- ٦- عباس احمد السامرائي ، عبد الكريم محمود: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، مطبعة دار الحكمة ، جامعة البصرة ، ١٩٩١ .
- ٧- عبد الرحمن الهاشمي ، طه الدليمي: استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، د.ط ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ .
- ٨- فداء أكرم الخياط ، حامد مصطفى بلباس: تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الثاني ، المجلد الثالث ، ٢٠١٠ .
- ٩- فداء أكرم سليم ، حامد مصطفى حمد: تحليل السلوك التدريسي ومقارنته وفق اساليب المنافسات بكرة القدم ، المجلة العلمية لجامعة صلاح الدين-أربيل ، السنة الرابعة ، العدد (١٠) ، ٢٠٠٠ .